تقويم مهارات مقياس رسم الخرائط عند طلبة صف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية

أ.م.د. محمد حميد مهدي المسعودي

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

Calendar mapping second row when the average student in the geographic scale material skills

Ass.Prof.Dr. Mohammed Hamid Mehdi Al-Masoudi

Babylon University / College of Basic Education

Abstract

The existence of difficulties in teaching the skills scale mapping weaken the effectiveness of the mapping scale skills and is represented in the weak capacity of some teachers of geography to raise students' interest vitality and continued mapping so as to not having the required capacity of the skills needed to teach skills

الفصل الأول

مشكلة البحث

ان وجود صعوبات في تدريس مهارات مقياس رسم الخرائط يضعف من فعالية مهارات مقياس رسم الخرائط ويتمثل ذلك في ضعف قدرة بعض مدرسي الجغرافية على إثارة اهتمام الطلبة بحيوية واستمرار رسم الخرائط وذلك لعدم امتلاكهم للقدرة المطلوبة من الكفايات والمهارات اللازمة لتدريسها (9، ص388).

إن تنمية مهارات مقياس رسم الخرائط كان وما يزال يعد من الأهداف الرئيسية لتدريس مادة الجغرافية، ورغم ذلك فقد اخفق العديد من الطلاب في تعلم هذه المهارات واكتسابها، وقد يعود سبب هذه المشكلة إلى أن عدد من المدارس في منطقتنا العربية قد أهملت فكرة إيجاد برنامج يعتني بتنمية مهارات مقياس رسم الخرائط وقراءتها وتفسيرها وإنتاجها في المرحلة الثانية (9، ص53).

ضعف مستوى الأداء المهاري لرسم الخرائط من لدن الطلبة والذي يؤثر على مستوى تحصيل الطلبة ونموهم المعرفي فضلاً عن قلة استعمال الخرائط في التدريس من قبل المدرسين كوسيلة تعليمية (4، ص147-148).

ويرى الباحث حاجة الطلبة في الصف الثاني متوسط إلى من يوجههم التوجيه الصحيح في استعمال مهارات مقياس رسم الخرائط على نحو فعال لما تتميز به هذه المرحلة من معرفة ونمو لتعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة ولكافة الاتجاهات.

زيادة على ذلك يشعر الباحث بوجود ضعف واضح لدى الطلبة في استخدام مهارات مقياس رسم الخرائط مما يزيد من أهمية هذه الدراسة فضلاً عن انه لم تتوافر دراسة سابقة بهذا الموضوع تناول تقويم طلاب الصف الثاني متوسط في مهارات مقياس رسم الخرائط الجغرافية.

أهمية البحث:

الجغرافيا علم خصب بالمعلومات والمفاهيم والمهارات ويتطور بالمشاهدة الدقيقة والتفكير المنطقي الواعي والجغرافيا بذلك موضوع مزدوج له جانبان، الجانب العلمي، والجانب العملي، ويتضمن الجانب العملي استخدام طرائق واساليب فنية تختص بجمع المادة ثم عرضها في منهج جغرافي سليم، ولكي يجمع الجغرافي مادته العلمية ينبغي عليه أن يعرف كيف يشاهد ويرصد ويسجل، وكيف يرسم الخرائط والرسوم البيانية، لما يدرسه، والواقع أنه ليس هناك دراسة جغرافية ناجحة إذا لم تكن مدعمة بالخرائط والرسوم الصحيحة المصممة لخدمة الطلبة (8، ص5) والخرائط تلعب دوراً مزدوجاً بالنسبة للجغرافي، فهي من ناحية تساعده على عرض مادته العلمية وبيان ما انتهى إليه من نتائج إضافية ومعلومات حديثة وقياسات ومعلومات جاهزة

وصحيحة، كما تقدم الخرائط الصورة المرئية التي تساعد في تفسير العلاقة المتبادلة بين الإنسان والبيئة، فضلا عن ذلك تعد مرشد صائف ومعين لا ينضب على الرغم من أنها تمتص أعظم كم من الإيجاز وتصور أكبر قدر من تفاصيل المركب الرئيسي من حيث ظاهراته الطبيعية والبشرية. (1، ص9).

ومع أنه يتم التركيز على تدريس مهارات مقياس رسم الخرائط وقراءتها في المرحلة الابتدائية إلا انه ينبغي إعادة الاهتمام بها وتدعيمها في المرحلة المتوسطة ومع زيادة عملية نضج الطلبة تزداد خلفيتهم المعرفية قوة وفهماً للخرائط ورسمها واستخلاص للمعارف والمعلومات منها، حيث تتم عملية تنمية مهارة رسم الخرائط وقراءتها بشكل تدريجي خلال جميع مراحل الدراسة والحياة التي يحياها الإنسان (9، ص40).

وهذا يتطلب تعرف رسم الخرائط وقراءتها زيادة على معرفة المستلزمات الأساسية للخرائط من عنوان الخريطة ومفتاحها أو دليلها ومقياس الرسم والمواقع والاتجاهات. (8، ص19).

ومهارات مقياس رسم الخرائط تشمل أنشطة أدائية لها علاقة بالميل يؤدي إلى اكتساب مهارات جديدة، والمهارة تساعد على اكتساب ميول جديدة(18، ص44)

وتعد المرحلة الأولى في استخدام مهارات مقياس رسم الخرائط هي تعلم الطلبة عمل الخرائط عن طريق الرسم، ولا بد من ممارسة الطلبة لرسم الخرائط والممارسة المستمرة تؤدي إلى الإتقان، ويتم التعلم بشكل أفضل عن طريق رسم الأشكال وكتابة الأسماء على الخريطة المراد رسمها.(11، ص11).

تساعد مهارة مقياس رسم الخرائط الطلبة على تنمية مهاراتهم في رسم الأماكن على اختلاف أنواعها وأسمائها وهذا يساعد على الفهم السليم والدقيق والتدرج في فهم الأفكار لمختلف الظواهر الجغرافية. (2: P.86)

تعد الخرائط الأساس في تعلم الطلبة مهارات مقياس رسم الخرائط والتي تعمل على تنمية مهارة رسم الخرائط عند الطلبة وذلك عن طريق استخدامها لتعبئة المعلومات والبيانات المطلوبة. (9، ص423-424).

والتدريس الجيد يتطلب الكثير من المهارات التدريسية الأساسية والفرعية التي تعد بمثابة إطار منهجي يساعد المدرسين في تنظيم هذه المهارات لاكتسابها من لدن الطلبة (13،ص39).

وقد أكدت منظمة فاي دلتاكابا في دراسة لأكثر من (1300) مدرس للتعرف على مهارات المدرسين وتطويرها في المدارس وجمعت بيانات شاملة عن الممارسات والمهارات السائدة في تطوير المدرسين في هذه المنظومة ودلت البيانات على انه لا توجد طريقة مثلى لبناء وتطوير مهارات التدريس فضلاً عن ذلك وجد أن التقويم لجوانب مهارات التدريس ليس بالمستوى المطلوب وسلبياً.(15، ص55).

لهذا فأتت هذه الدراسة للتعرف على تقويم الطلبة في مهارات مقياس رسم الخرائط للكشف عن مدى أداء مهارات الطلبة والمدرسين على حد سواء، إذ يقوم التقويم على كشف فعالية التدريس ومعرفة مدى تحقيق النواتج التعليمية والمهارية وقياس ما تحقق من الأهداف التعليمية لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لتحسين ممارسات ومهارات الطلبة ورفع مستواها (17، ص 40) والتقويم ذات تأثير إيجابي في التدريس للكشف على الأداء التدريسي وأداء الطلبة وتحصيلهم ومدى تقدمهم في العملية التعليمية فضلاً عن ذلك يعد تغذية راجعة الناتجة عن معرفة الفرد بقدر من المعلومات التي تساعد على إدراك المعارف والمهارات والمواقف التعليمية(7، ص21).

وتتضمن جغرافية الصف الثاني متوسط مواقف ومعلومات وحقائق ومفاهيم متصلة بالخريطة إذ أنها ضرورية في تدريس الجغرافية لاكتسابها الطلبة في إطار مبسط تتصل باستخدام لغة الخرائط المتألفة من رموز ومصطلحات وألوان.(5، ص25)

وتتجلى أهمية البحث الحالي مما يلي:

1- الكشف عن أهمية مهارة مقياس رسم الخرائط للطلبة في تدريس مادة الجغرافية.

2- أهمية التقويم في كشف المعوقات والصعوبات لدى الطلبة في مهارة مقياس رسم الخرائط الجغرافية.

3- تأتي هذه الدراسة متفقة مع التوجيهات التربوية والتعليمية بأهمية المهارات الجغرافية وتدريسها وتفعيل دور الطلبة في المشاركة في ممارستها.

4- أهمية طلبة الصف الثاني متوسط في مستوى اكتساب مهارات مقياس رسم الخرائط.

هدف البحث: يهف البحث إلى:

1- تقويم طلاب الصف الثاني متوسط في مهارة مقياس رسم الخرائط الجغرافية.

حدود البحث: يقتصر البحث على:

1- طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس الثانوية في مركز مدينة الحلة.

2- الخرائط الجغرافية (خريطة العراق – خريطة الوطن العربي).

3- العام الدراسي 2010 – 2011.

تحديد وتعريف المصطلحات:

1- **التقويم وعرفه: أبو طالب ورشراش (2001):** بأنه (الحكم القيمي الذي نحصل عليه من جراء العملية التقويمية للعملية التعليمية التربوية لعناصرها كافة ويتضمن التطوير والتحسين والتشخيص والعلاج (2، ص162).

التعريف الإجرائي للتقويم: بأنه (الممارسات والنشاطات الفعلية التي يقوم بها طلاب الصف الثاني متوسط في رسم الخرائط بفعالية وإنجاز المهام الموكلة إليهم).

2- **المهارة وعرفها: زيتون (1999):** بأنها (القدرة المكتسبة التي تمكن الفرد من إنجاز ما أوكل إليه من أعمال بكفاءة ووقت ممكن وأقل جهد وعائد أوفر). (17، ص107-108).

والتعريف الإجرائي للمهارة: بأنها (قدرة طلاب الصف الثاني متوسط على رسم الخرائط بشكل جيد بأقل جهد وبأسرع وقت ممكن).

3- **مقياس رسم الخرائط: وعرفه سعادة (2001)**

بأنه (النسبة التي تقاس من خلال تطبيقه على الخريطة الجغرافية والطبيعة)(11، ص178).

والتعريف الإجرائي لمقياس رسم الخرائط: هو (معرفة عملية مقياس رسم الخرائط من لدن طلاب الصف الثاني متوسط وتمثيل النسبة بين الطبيعة والخرائط من خلال تطبيقه في محتوى مادة الجغرافية)

4- **الجغرافية وعرفها: الأمين وآخرون (1988):** بأنها(دراسة وتوزيع الظاهرات المختلفة طبيعية وبشرية على سطح الأرض أو جزء منه وتحليل العلاقات والارتباطات الموجودة بينها مكانياً.(5، ص23-24).

التعريف الاجرائي للجغرافية: وتتمثل بالمعلومات والحقائق والمفاهيم للظواهر الجغرافية المتمثلة بكتاب الجغرافية للصف الثاني متوسط المقررة في وزارة التربية جمهورية العراق.

5- **والتعريف الإجرائي لصف الثاني متوسط:** (ويشمل كل طالب وطالبة في الصف الثاني متوسط الذين يدرسون مادة الجغرافية بما استحدثت وزارة التربية في جمهورية العراق في سنة 2009 -2010).

الفصل الثاني

دراسات سابقة

أولاً: دراسات عربية.

1- دراسة ألفتلي (1990): (الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الدراسية المتوسطة في رسم وقراءة الخرائط الجغرافية).

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد وهدفت إلى معرفة الصعوبات التي واجهت المرحلة المتوسطة في رسم الخرائط الجغرافية وقراءتها من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما الصعوبات التي تواجه طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في رسم الخرائط الجغرافية؟

2- ما الصعوبات التي تواجه طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة في قراءة الخرائط الجغرافية؟

3- هل هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين طلبة الصف الأول والثاني والثالث في الصعوبات التي يواجهونها؟

تكونت عينة البحث من (126) طالباً وطالبةً في المرحلة المتوسطة بواقع (78) طالباً و(48) طالبةً من (14) مدرسة متوسطة وثانوية وتمثلت أداة البحث في استمارة مقابلة تحتوي على (27) فقرة تحقق الباحث من صدقها وثباتها واستخدم الوسائل الإحصائية المناسبة التي منها معادلة فيشر والاختبار التائي وتحليل التباين وأظهرت الدراسة ما يلي:

1- أن هناك ثمان صعوبات تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في مهارة رسم الخرائط منها صعوبة استخراج المساحات النسبية لظاهرة جغرافية معينة وصعوبة تصغير الخرائط.

2- إن هناك سبع صعوبات تخص قراءة الخريطة منها صعوبة الاستعانة بالمقياس الخطي في قياس المسافات في الظواهر الجغرافية وصعوبة معرفة بعض المصطلحات الخاصة بالخرائط الجغرافية.

3- توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين طلبة المرحلة المتوسطة في الصعوبات التي يواجهونها في رسم وقراءة الخرائط الجغرافية. (14، ص19-107).

2- **دراسة العجيلي(2003):** (أثر تعلم مهارة رسم الخرائط في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ)

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية في جامعة بابل وهدفت إلى معرفة أثر تعليم مهارة رسم الخرائط في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التأريخ وبلغت عينة البحث (64) تلميذة تألفت من مجموعتين، هما المجموعة التجريبية بوقع (32) تلميذة والمجموعة الضابطة بواقع (32) تلميذة درست بالطريقة التقليدية (الاعتيادية)، واعتمد الباحث في التصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي واعدت اختباراً تحصيلياً مكون من (40) فقرة من فقرات الاختيار من متعدد وتحققت من الصدق والثبات واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية التي منها (مربع كاي – اختبار (T.Test) – معادلة بيرسون وسبيرمان وكان للدراسة النتائج الآتية:

1- أن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية التي درست بتعليم مهارة رسم الخرائط كان أكبر من متوسط تحصيل المجموعة الضابطة إذ بلغ (28,375) بينما بلغ متوسط تحصيل المجموعة الضابطة (22,125).

رفضت الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة. (11، ص15-100).

3- **دراسة حمادي (2007):** (تقويم مهارات الموقع الجغرافي على الخريطة عند طلبة الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافية).

أجريت هذه الدراسة في محافظة بابل على طلاب الصف الثاني متوسط وهدفت إلى تحديد وتقويم مهارات الموقع الجغرافي على الخريطة عند طلبة الصف الثاني متوسط وبلغت عينة البحث (174) طالباً في الصف الثاني متوسط في مدارس مدينة الحلة واعد الباحث استمارة ملاحظة مكونة من (10) مهارات لتحديد المواقع الجغرافية واستخرج صدقها وثباتها واستخدم

الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة والتي منها (مربع كاي – النسبة المئوية – الوسط المرجح – الوزن المئوي – معامل ارتباط بيرسون) وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

1- حصلت مهارة (تحديد الموقع الجغرافي للمدن) المرتبة الأولى فيما حصلت مهارة (تحديد الموقع الجغرافي لحقول النفط) المرتبة الأخيرة.

2- بلغ المتوسط العام لجميع مهارات تحديد الموقع الجغرافي (57,22) للوسط المرجح أما الوزن المئوي فكان متوسطه العام (3,58).

3- أن مستوى الأداء للمهارات بشكل عام كان مقبول تربوياً (6،ص152-169).

ثانياً: دراسات أجنبية:

1- دراسة أدوارد- (Edward 1962): (تقويم دروس لتعليم مهارات الخريطة في الصف الرابع)

هدفت الدراسة إلى تقويم وتطوير برنامج معد مسبقاً لتدريس مهارات الخريطة لتلاميذ الصف الرابع اللذين يعملون على شكل أزواج أم على شكل مجموعات صغيرة تتكون من (3) تلاميذ أو كل واحد على حدة، ولغرض تحقيق ذلك أعد الباحث برنامجاً تدريسياً مكثفاً استغرق (72) يوماً لتدريس مهارات الخريطة عن طريق أساليب التعليم الذاتي، وتكونت العينة من (25) صفاً من صفوف المرحلة الرابعة توزعوا على أربع مجموعات، منها ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة واحدة ضابطة وبعدها أجرى ثلاثة أنواع من الاختبارات، واعد استبانة لمعرفة رأي الطلبة في البرنامج التدريسي في تعلم مهارات رسم الخرائط وأظهرت الدراسة ما يلي:

1- إن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً واضحاً على نحو دال إحصائي عند مستوى (0,05) من الثقة.

2- عبر المعلمون جميعهم عن رضاهم عن الدروس.

3- أثبتت أساليب التعلم الذاتي نجاحاً في تعلم مهارات الخرائط (1:P.1295).

2- **دراسة ولسن: (1980- Wilson)**: (نمو الاستدلال لتلاميذ السنة الثالثة والخامسة والسابعة كما يكشف عنها التداعي الحر لدى رسم مخططات الخرائط).

هدفت الدراسة إلى التأكد من نمو الاستدلال في الخرائط عند تلاميذ المرحلة الابتدائية في السنوات الثالثة الخامسة والسابعة كما يكشفها التداعي الحر لدى رسم مخططات الخرائط، لذلك تم اختيار (3) مجاميع من التلاميذ، الأولى تتكون من (75) تلميذاً من الصف الثالث الابتدائي الثانية تتكون من (59) تلميذاً في الصف الخامس الابتدائي والثالثة تتكون من (80) تلميذاً من الصف السابع الابتدائي، ولغرض تحقيق ذلك أعد الباحث اختبار عولجت نتائجه بتحليل التباين، كما تمت ملاحظة قدرة التلاميذ على رسم مناطق محيطة بمساكنهم ومدرستهم كالطرق والظواهر والساحات المعروفة لهم واعتمدت الدراسة على معايير للحكم على خرائط التلاميذ وهي قدرتهم على (التنظيم – التنسيق والتناسق – رسم الأشياء وفقاً لأهميتها – التجريد).

وأظهرت الدراسة أن التلاميذ يلاقون صعوبات عندما يرسمون بالاعتماد على التداعي الحر في 1- التناسق أولاً 2- التنظيم والتجريد ثانياً 3- رسم الأشياء وفق أهميتها 4- وجد أن للمسافة بين التلاميذ والمساحات المرسومة أثر في قدرات التلاميذ على رسم الخرائط بالتداعي الحر (3: P.355)

مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة:

1-**هدف الدراسة:** جميع الدراسات العربية والأجنبية تناولت مهارات رسم الخرائط في المرحلة الابتدائية والمتوسطة أما الدراسة الحالية فتناولت مهارات مقياس رسم الخرائط في الصف الثاني المتوسط.

2- **حجم العينة:** اختلفت حجم العينة في الدراسات فكانت حجم العينة في دراسة الفتلي (1990) من (126) طالباً وطالبة في المرحلة المتوسطة، أما في دراسة حمادي (2007) فكانت حجم العينة (174) طالباً، وفي دراسة آدورد (1962) فبلغت

حجم العينة من (25) صفاً، أما دراسة ولسن (1980) فبلغت حجم العينة (215) طالب، أما الدراسة الحالية فبلغت حجم العينة (140) طالباً.

3- **الأداة المستعملة:** اختلفت الأدوات المستعملة في الدراسات السابقة، فاستخدمت دراسة الفتلي (1990) أداة المقابلة، أما دراسة حمادي (2007) فكانت الأداة هي استمارة الملاحظة، أما دراسة آدوارد (1962) ودراسة ولسن (1980) فكانت الأداة المستعملة هي (الاختبار) أما الدراسة الحالية فكانت الأداة المستعملة هي الخرائط خريطة العراق وخريطة الوطن العربي. وكذلك الاستبانة مثبتة فيها (16) مهارة لمقياس رسم الخرائط.

4- **الوسائل الإحصائية:** معظم الدراسات السابقة استخدمت الوسائل الإحصائية منها المتوسط الحسابي، معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، النسبة المئوية، والدراسة الحالية كذلك.

5-الافادة من الدراسات السابقة: أفاد الباحث من الدراسات السابقة في معرفة حجم العينة واختيارها، واختيار الأداة وتطبيقها وكذلك الوسائل الإحصائية المناسبة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث: اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي لانه يتلاءم وطبيعة البحث الحالي اذ ان المنهج الوصفي لا يتوقف عند تحديد المشكلة ووصفها بل يتعدى ذلك الى محاولة البحث عن الاسباب الحقيقية فيحلل ويفسر ويقارن املا في الوصول الى تعميمات ذات معنى.

ثانيا: مجتمع البحث:

لغرض تحديد مجتمع البحث قام الباحث بزيارة إلى مديرية التربية في محافظة بابل واطلعا عل سجل الإحصاء الخاص بالمدارس الثانوية النهارية التي يوجد فيها الصف الثاني متوسط في مركز مدينة الحلة للعام الدراسي (2009- 2010) لمعرفة عدد الطلبة في كل منها ومواقعها الجغرافية والجدول (1) يبين ذلك.

جدول رقم (1)

أسماء المدارس الثانوية التي يوجد فيها الصف الثاني متوسط في مدينة الحلة

ت	اسم المدرسة	عدد الطلبة	الموقع
.1	الإمام علي (ع)	51	حي النسيج / نادر
.2	الثورة للبنين	38	حي الثورة / تموز
.3	الحلة للبنين	44	القاضية
.4	الفيحاء للبنين	56	كريطعة
.5	الجهاد للبنين	41	جمعية المعلمين
.6	علي جواد الطاهر للبنين	35	الحي العسكري
.7	الجزائر للبنين	37	حي الجزائر
المجموع		302	

ثالثاً: عينة البحث:

اختار الباحث بشكل عشوائي (50%) من طلبة الصف الثاني متوسط في جميع مدارس مجتمع البحث، فشملت عينة البحث (140) طالب توزعوا على مدرسة الإمام علي(ع) (20) طالباً ومدرسة الثورة للبنين(14) طالباً ومدرسة الحلة للبنين (22) طالباً ومدرسة الفيحاء للبنين (28) طالباً ومدرسة الجهاد للبنين (21) طالباً ومدرسة علي جواد الطاهر (18) طالباً ومدرسة الجزائر للبنين (18) طالباً والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول رقم (2)

يبين عينة البحث

ت	اسم المدرسة	عدد الطلبة	الموقع
1.	الإمام علي (ع)	25	حي النسيج / نادر
2.	الثورة للبنين	19	حي الثورة / تموز
3.	الحلة للبنين	22	القاضية
4.	الفيحاء للبنين	28	كريطعة
5.	الجهاد للبنين	21	جمعية المعلمين
6.	علي جواد الطاهر للبنين	18	الحي العسكري
7.	الجزائر للبنين	18	حي الجزائر
المجموع		151	

رابعا: تصميم الأداة وبنائها:

لغرض تصميم أداة البحث قام الباحث بالاطلاع على كتاب جغرافية الصف الثاني متوسط لغرض التعرف على الخرائط الموجودة وتبين أن الكتاب المقرر تضمن خرائط لجغرافية العراق الإدارية وخريطة العراق للحدود والدول المجاورة فضلاً عن خريطة الوطن العربي السياسية والحدود وقام الباحث بالاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية التي تخص موضوع مهارات مقياس الخرائط ورسمها وقد استفاد الباحث كثيراً من هذا الاطلاع في تصميم أداة البحث وتضمين الخرائط وبعض الفقرات الخاصة بالأداة.

خامسا: أداة البحث:

تمثلت أداة البحث بالخرائط الخاصة بجغرافية العراق والوطن العربي وقد اختار الباحث خريطة جغرافية العراق للحدود والدول المجاورة وخريطة الوطن العربي كأداة للبحث وتطبيقها للطلبة لمعرفة أدائهم في مهارة مقياس رسم الخرائط، وقد اتبع الباحث ما يأتي:

1- يطلب الباحث من الطلبة لمعرفة مهارة مقياس رسم الخرائط.

2- حدد الباحث درجات الاختبار بـ(0، 1) المهارة الخاطئة (0) والمهارة الصائبة (1) درجة

3- كان الاختبار سرياً وفردياً لكل طالب لمعرفة مهارة مقياس رسم الخرائط المطلوبة.

سادسا": صدق الأداة.

يعد الصدق من الشروط الأساسية التي يجب توافرها في أداة البحث ويعد الاختبار صادقاً عندما يقيس ما وضع لقياسه فعلاً. (10، ص22).

ولغرض التثبت من صدق الأداة وتعليماتها، عرض الباحث الخرائط مع نسخة من كتاب جغرافية الصف الثاني متوسط والأداة مكونة من (16) مهارة على عدد من المحكمين بلغ عددهم (12) محكماً لبيان مدى صلاحيتها أو عدم صلاحيتها وفي

ضوء آرائهم وملاحظاتهم حصلت على نسبة موافقة (85%) من مجموع المحكمين بمحتواها وتعليماتها ومهاراتها فأصبحت جاهزة للتطبيق.

سابعاً: ثبات الأداة:

يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه فإذا حصل الفرد نفسه على الدرجة نفسها في مناسبات مختلفة فأننا نصف الاختبار في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات. (3، ص152) ولغرض حساب معامل الثبات استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية ذلك بوصفها أكثر طرق ثبات الاختبار شيوعاً ويعود ذلك إلى أنها تتلافى عيوب الطرائق الأخرى المستخدمة في قياس الثبات لذلك قام باستعمال معامل ارتباط بيرسون استخرج معامل الثبات بين النصفين الفردي والزوجي فكان مقداره (65 %) ثم صحح بمعادلة سيبرمان براون فأصبح (79%) وهو معامل ثبات جيد.

ثامنا": تطبيق الأداة:

بعد أن تم إعداد أداة البحث واستخراج صدقها وثباتها تم تطبيقها على أفراد عينة البحث (طلاب الصف الثاني متوسط) وقد حرص الباحث على تطبيق الأداة بنفسه على أفراد العينة حيث وضح كيف تتم الإجابة والمتطلبات الرئيسية والأهداف التي وراء هذا الاختبار، وقد تم تطبيق البحث خلال الفترة الممتدة من 2009/10/12- 2010/1/11.

تاسعا": الوسائل الإحصائية:

1- معامل ارتباط بيرسون: استعملت لحساب ثبات الأداة.

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج ص})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

(12، ص 82)

2- معادلة سبيرمان براون: لتصحيح معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.

$$\text{رت ث} = \frac{2ر}{1+ر}$$

(3، ص 156)

3- النسبة المئوية = $\frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$

(3، ض193-194)

4- المتوسط الحسابي:

$$م = \frac{\text{مج س ت}}{ن}$$

حيث: م = متوسط الدرجات.

مج = علامة الجمع.

مج س ت= مجموع الدرجات.

ن= العدد الكلي للدرجات. (3، ص198)

الفصل الرابع

عرض وتفسير النتائج

أولاً: عرض النتائج:

من خلال استخدام المعالجات الإحصائية توضح ما يلي:

1- إن المهارات المتحققة بلغت (8) مهارات والمهارات غير المتحققة بلغت أيضاً (8) مهارات من أصل (16) مهارة بحسب النسبة المئوية والمتوسط الحسابي للمعيار الفاصل (50%).

2- إن أعلى مهارة هي (مهارة تحديد المحيطات في الوطن العربي) التي حصلت على نسبة مئوية مقدارها (80,1%) ومتوسط حسابي مقداره (0,80).

3- إن أدنى مهارة هي (مهارة تحديد دولة الجوار العراقي العربية) التي حصلت على نسبة مئوية مقدارها (20,5%) ومتوسط حسابي قدره (0,20).

4- إن المتوسط العام لجمع المهارات بلغ للنسبة المئوية (50,6%) وللمتوسط الحسابي (0,50) والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

يبين المهارات بحسب النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والمتوسط العام مرتباً ترتيباً تنازلياً

ت	المهارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
.1	مهارة تحديد مقياس الرسم على خريطة الوطن العربي	80,13	0,80
.2	مهارة معرفة مقياس الرسم على الطبيعة	72,84	0,72
.3	مهارة مقياس رسم حدود المحافظات الإدارية في العراق	2،64	0,64
.4	مهارة مقياس رسم خطوط الطول ودوائر العرض	63,5	0,63
.5	مهارة تحديد قياس الحدود البحرية في الوطن العربي	62,2	0,62
.6	مهارة مقياس رسم تضاريس العراق	56,2	0,56
.7	مهارة مقياس رسم قناة السويس في مصر	52,9	0,52
.8	مهارة تحديد قياس حدود الوطن العربي العربية	50,3	0،50
.9	مهارة قياس المسافات والمساحات على القارات في الوطن العربي	47,6	0,47
.10	مهارة قياس المسافة بين حدود الوطن العربي الأجنبية	44,3	0,44
.11	مهارة مقياس رسم أنهار الوطن العربي الكبيرة	42,3	0,42
.12	مهارة مقياس رسم خريطة العراق	39,7	0,39
.13	مهارة مقياس رسم خريطة الوطن العربي	37,7	0,37
.14	مهارة مقياس رسم انهار العراق الكبيرة	33,8	0,33
.15	مهارة قياس المساحة بين دول الجوار العراقية والأجنبية	25,5	0,25
.16	مهارة قياس مسافات بين دول الجوار العراقي	20,5	0,20
	المتوسط العام	50,6	0,50

ثانياً: تفسير النتائج:

وفيما يلي تفسير النتائج للمهارات غير المتحققة وكالأتي:

1- مهارة قياس المسافات والمساحات على القارات في الوطن العربي:

حصلت هذه المهارة على الترتيب التاسع بنسبة مئوية مقدارها (47,6) ومتوسط حسابي مقداره (0,47) ويعود سبب هذا المستوى الضعيف إلى عدم قدرة التلاميذ على تحديد القارات التي يقع فيها الوطن العربي الممثلة بآسيا وأفريقيا.

2- مهارة قياس المسافة بين حدود الوطن العربي الأجنبية:

حصلت هذه المهارة على المرتبة العاشرة بنسبة مئوية مقدارها (44,3) ومتوسط حسابي

مقداره(0,44) ويعود ها المستوى الضعيف إلى قلة معرفة التلاميذ بحدود الوطن العربي الطويلة البرية والبحرية.

3- مهارة مقياس رسم أنهار الوطن العربي الكبيرة:

حصلت هذه المهارة على المرتبة الحادية عشر بنسبة مئوية (42,3) ومتوسط حسابي مقداره (0,42) ويعود هذا المستوى الضعيف إلى قلة معرفة التلاميذ بالأنهار الكبيرة والمتنوعة في الوطن العربي.

4- مهارة مقياس رسم خريطة العراق:

حصلت هذه المهارة على المرتبة الثانية عشر بنسبة مئوية مقدارها (39،7) ومتوسط حسابي مقداره (0,39) ويعود هذا المستوى الضعيف إلى قلة تدريب التلاميذ على مهارات مقياس رسم الخرائط البسيطة والمخططات خلال دروس الجغرافية.

5- مهارة مقياس رسم خريطة الوطن العربي:

حصلت هذه المهارة على المرتبة الثالثة عشر بنسبة مئوية مقدارها (37,7) ومتوسط حسابي مقداره (0,37) ويعود هذا المستوى الضعيف إلى صعوبة رسم خريطة الوطن العربي المتمثلة بكثرة وتنوع الظواهر الجغرافية المتنوعة.

6- مهارة مقياس رسم أنهار العراق الكبيرة:

حصلت هذه المهارة على المرتبة الرابعة عشر بنسبة مئوية مقدارها (33,8) ومتوسط حسابي (0,33) ويعود هذا المستوى الضعيف إلى عدم قدرة التلاميذ على تحديد المنابع الرئيسية لنهري دجلة والفرات والخلط بين المناطق الذي يجريان به الأنهار في محافظات العراق.

7- مهارة قياس المساحة بين دول الجوار العراقية والأجنبية:

حصلت هذه المهارة على المرتبة الخامسة عشر بنسبة مئوية مقدارها (8،25) ومتوسط حسابي مقدارها (0,25) ويعود هذا المستوى الضعيف إلى ضعف التلاميذ في الاستدلال بالحدود البرية للوطن العربي التي يجاورها من الدول الأجنبية.

8- مهارة قياس مسافات بين دول الجوار العراقي:

حصلت هذه المهارة على المرتبة السادسة عشر بنسبة مقدارها (20,5) ومتوسط حسابي مقداره (0,20) ويعود هذا الأداء الضعيف إلى قلة معرفة تحديد الحدود العراقية المجاورة للدول العربية البرية المشتملة بالكويت والأردن والسعودية وسوريا.

الفصل الخامس

أولا: الاستنتاجات: استنتج الباحث ما يلي:

1- تنوع المهارات الخاصة بالخرائط لدى طلبة الصف الثاني متوسط من حيث التنوع العربي والإقليمي في الموقع الجغرافي.

2- إن مهارات تحديد الخرائط لدى الطلبة في الصف الثاني متوسط تباينت من حيث الأداء المهاري لكل مهارة.خاصة بالخرائط

3- وجود اثر مشترك لدى طلبة الصف الثاني متوسط في تحديد مهارات الخرائط.

ثانيا: التوصيات: يوصي الباحث ما يلي:

1- العمل على تخصيص الساعات النظرية والساعات العملية في تدريس الجغرافية للخرائط المتنوعة.

2- إيجاد أساليب وطرائق تدريس حديثة في تدريس جغرافية الخرائط في الصف الرابع الأدبي.

3- العمل على تضمين قائمة المهارات الخاصة بالخرائط والرسوم في ملحق خاص بكتاب الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافية.

ثالثا: المقترحات: يقترح الباحث ما يلي:

1- إجراء دراسة لمعرفة اثر استعمال مهارات مقياس رسم الخرائط على تحصيل طلاب الصف الاول متوسط في مادة الجغرافية.

2- إجراء دراسة مقارنة لمعرفة استعمال مهارات مقياس رسم الخرائط في التدريس لطلاب الصف الخامس الادبي.

3- إجراء دراسة لتقويم مهارات مقياس رسم الخرائط في الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية.

المصـــــــــادر

أولاً: المصادر العربية

1- **أبو راضي، فتحي عبد العزيز**، خرائط التوزيعات البشرية ورسومها البيانية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، بيروت– لبنان، 2001.

2- **أبو طالب، محمد سعيد، ورشراش أنيس عبد الخالق**، علم التربية التطبيقي ومناهج تكنولوجيا تدريسها وتقويمها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، بيروت– لبنان، 2001.

3- **أبو علام، رجاء محمود**، مدخل الى مناهج البحث التربوي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الكويت، 1989.

4- **الأمين، شاكر محمود**، الوسائل التعليمية لمادة التأريخ في عدد من المدارس المتوسطة بمركز محافظة بغداد، (دراسة مسحيَّة)، مجلة الأستاذ، العدد(1)، 1979.

5- **الأمين وآخرون، شاكر محمود**، طرق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع معاهد إعداد المعلمين، مديرية مطبعة وزارة التربية، الطبعة الأولى، بغداد، 1988.

6- **حمادي، عباس عبيد**، تقويم مهارات الموقع الجغرافي على الخريطة عند طلبة الثاني متوسط في مادة الجغرافية، مجلة بابل للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، كلية التربية، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية الأساسية، المجلد الثاني، الاجتماعيات، 2007.

7- **الحمراني، انتصار كاظم جواد**، سيكولوجية التدريس ووظائفه، دار الأخوة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، 2005.

8- **الخليفة، حسن جعفر**، التخطيط للتدريس والأسئلة الصفية، منشورات جامعة عمر المختار، الطبعة الأولى، البيضاء– ليبيا، 1996.

9- **زيتون، عايش**، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، 1999.

10-**سطيحة، محمد محمد**، الجغرافيا العلمية وقراءة الخرائط، دار النهضة العربي، بيروت – لبنان، (ب. ت).

11-**سعادة، جودت أحمد**، تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، 2001.

12-**عباس، فيصل**، الاختبارات النفسية وتقنياتها وإجراءاتها، دار الفكر العربي، بيروت – لبنان، 1996.

13-**العجيلي، فيحاء حسين ثامر**، أثر تعليم رسم الخرائط في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التأريخ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، 2003.

14-**العجيلي، صباح حسن وآخرون**، مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب أحمد الدباغ، بغداد، 2001.

15-**الفتلي، حسنين هاشم هندول**، الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في رسم وقراءة الخرائط الجغرافية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، 1990.

16-**فيفر، إيزابيل، وجين دنلاب**، الإشراف التربوي على المعلمين (دليل لتحسين التدريس)، ترجمة محمد عبد ديراني، منشورات الجامعة الأردنية، مجدلاوي للنشر، الطبعة الثالثة، عمان – الأردن، 2001.

17-**المصرف، هاشم محمد يحيى**، مبادئ علم الخرائط، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد، العراق، 1982.

18-**اللقاني، أحمد حسين، وبرنس أحمد رضوان**، تدريس المواد الاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة – مصر، 1974.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1- Edward, win swing, "Evaluation of lesson to teaching map skill in grade four ", Dissertation, A. Vo1. 23, No. 46, 1973.

2- Graves, N. "New Movements in the study and teaching of Geography temple ". smith, London, 1974.

3- Wilson, P.S., " The map reaching Development of pupils years three, five and seven as revealed in free Recall stets maps " Diss. Abs. A. vo1. April, 1981.